مجلة دراسات إنسانية واجتماعية (Journal of Social and Human Science Studies)
جامعة وهران02/ المجلد 11 ع 03. 16/ 06/ 2022
ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

قراءة السببية عند الوضعية المنطقية

Reading the causality when the logical positivism

خير الدين بوضياف Khier Eddine boudiaf * boudiaf.ufc@gmail.com	فلسفة	كلية العلوم الاجتماعية، مختبر الأبعاد القيمة، جامعة وهران 2/ الجزائر
أد. يموتن علجية Yamoutene Aldjia yamoutenm@gmail.com	فلسفة	كلية العلوم الاجتماعية، مختبر الأبعاد القيمة، جامعة وهران 2/ الجزائر

DOI: 10.46315/1714-011-003-021.

الإرسال: 2021/02/14 **القبول**: 2021/04/17 **النشر**: 16/ 06/ 2022

ملخص: السببية عند الوضعية المنطقية هي موضوع متميز مغاير لباقي العلوم الفلسفية السابقة، وقد استثمرت الإرث العلمي وأزاحت الفكر الميتافيزيقي وعملت على تحليل فكرة السببية في الطبيعة من خلال التحليل المنطقي واللغوي والرياضي والفيزيائي الزمكاني المستند على أقيسة علمية، خلقت منها مفهوم السببية الكونية. إنها خارجة على الإطار الفيزيقي وإنما هي حزم متعددة من الاحداث تضبطها فكرة التوقع بجعل فلسفة العلم تدور حول معرفة الاحداث على شكل دوال رمزية مختصرة، في شكل رموز منطقية للبرهنة على الأمور التي يعجز العقل عليها فتوضع محل البرهنة الاستنباطية، من لدن التفسير الاستقرائي العلمي والبروتوكولات العلمية على أقيسة شرطية

كلمات مفتاحية: التنبؤ، السببية الإطرادية، الاحتمال، اللزوم المنطقي.

Abstract: Causality is different from the rest of the previous philosophical science. I took the scientific legacy and displaced the physical thought in thinking, over the Analysis of the idea of causation in nature, so it linked the logic, linguistic, mathematical and space-time analysis to scientific analogies. Which created the concept of cosmic causality as it is outside the physical framework Rather, they are multiple packages of events controlled by the idea of expectation by making the philosophy of science around the knowledge of events in the form of symbolic functions. That is; in logical symbols, to demonstrate the matters that the mind is incapable of, and then put in place of deductive proof. From the scientific inductive interpretation and scientific protocols on conditional terms.

Keywords: Prediction and causation, Causality and regularity, probability, Logical immanence, Protocol

مقدمة (Introduction):

لم يبق العلم حبيس الفكر الطوطمي الهائم بين علوم الروحانية، أو بين الديانات القديمة التي جعلت من العلة المتسبب في الظواهر الكونية؛ حيث الانطلاقة الأولى كانت من حضارة الشرق

* - الباحث المُرسل: boudiaf.ufc@gmail.com

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

التي زرعت أفكار التناسخية والعديد من الأفكار. لقد كان هناك منعرج غير نمطية الفكر الإنساني؛ عبر ظهور الأديان والأوثان والميتافيزيقا وإحلال الإلهية في المادية.

لكن قبل السببية كانت العلية أكثر تجليا بداية من الفكر اليوناني الذي قسمها إلى أربع ديناميكيات: علة ومعلول وعلة صورة ومادية وعلة فاعلة، وهي عناصر جيولوجية سببية تمخضها الحركات الأساسية، والتي بقي إرثها متواصل حتى عند الحكمة الفلسفية الإسلامية، التي تعاملت مع الفهم العلي والأمر السببي، حيث تتوزع بين الفهم الإلهي والإنساني والطبيعي عند الفلاسفة والمتكلمين والمتصوفين وعند مختلف الفرق الإسلامية.

تستمر هذه الهالة السببية الفلسفية مع العصور الوسطى إلى عصر التنوير بين العقليين والتجريبيين والوضعانيين. اعتبر التجريبيون السببية مفهوما متمركزا على التسلسل وعلى مصداقية التجربة الحتمية والفيزيائية؛ كما على الفهم العقلي بإزاحة فكرة السببية وتعويضها باللا تعين وأعادت إحيائها عبر ما يعرف بالنظرية السبية. بقيت السببية العلمية مستمرة حتى قيام الوضعية المنطقية التي أعادت تركيب كل مفاهيم العلم وغيرت مورفولوجيته الكونية من أساسها؛ وذلك عبر العديد من الدراسات السببية التي أقصت النظرة الميتافيزيقية لتحليل السببية. وبين المحو والتجديد لفلسفة السببية يبقى تساؤل ماهي أسباب إزاحة الميتافيزيقا؟ وماهي معايير السببية الجديدة عندهم؟ وكيف درسوا العلم بين اللغة والعلم؟

إن الهدف المرجو من السببية والعلم عند الوضعية المنطقية هي تمثل إدراك-مبني على الصدقية-للكون في الأمور التي تسبب التغيرات في العالم والمعايير التي يجب ان تستعين بها للخروج بعلم يصحح فلسفة السببية في مجال العلوم.

الفرضيات التي تستوجب التناسق مع علمية الوضعية المنطقية، هي أنها تحوي في داخلها على المعيار الحقيقي للسببية الأنطولوجية؛ والحكم عليها تستوجب العينات المختلفة لكن العمق السببي للوضعية المنطقية هي أنها لم تحكم على فلسفة العلم السببية ذات القيمة المطلقة، والجانب الآخر كانوا ينكروا الحتمية في الحكم على الأحداث.

2-مفهوم السببية عند الوضعية المنطقية

هو مفهوم مغاير على ما تقول به باقي المفاهيم فهي تصب في مجالات متعددة "إنه معنى يرجع إلى أصول اللغة القانونية أو الأخلاقية" وعلى هذا تجمع السببية بن اللغة والمعنى والذي قدمه فيتجنشتاين وهو كجانب وصفي لحالة سببية، أما بالنسبة لعلاقتها بالحوادث وكيفية معرفة السبب فالأمر مختلف (فليب فرانك، 1983، صفحة 300).

بداية السببية حسب دراسات دائرة فينا في مرحلة رودولف كارل ناب بدأت من الفيزياء الكلاسيكية؛ إلى بداية أوج الوضعية المنطقية عبر قبول منطق العلم المتنافر مع المفهوم الميتافيزيقي الذي لا يفارق الفصل بين نوعين من السببية: من جهة الطرائق المنطقية الضرورية Logic modality، تلحقها الممكنات المنطقية، ومن جهة أخرى الطرائق السببية couse modalities وتكون معها الضرورة السببية والممكنات السببية.

أما خروج السببية من الحتمية الكلاسيكية فقد أفرزت مبدأ التعويض الذي أشار إليه Arthur. w.bruks؛ والذي يختص بتعويض الشرط المضاد للواقع أو الواقعة، أي إذا لم يقع حدث معين فسيتبع ذلك حدث معين أخر (martin, 1966, p. 208) إنها مشكلة علاقة الشرط الواقعي ومشكلة صياغة المنطق الشرطي مع ضرورة مفهوم السببية. السببية التي هدف إلى وضع سببية مجهولة حتى تحيل السببية المقننة بشساعة السببية الكبيرة؛ التي لا تصلح للثبات ثم أدخل فكرة البيان المضاد حتى تزيل المطلقية على القانون الثابت الغير المضاد على السببية الكلاسيكية بمجهول مثل نبذ سببية قانونية في الفيزياء بفكرة نبذ الجاذبية وإحالة مطلقية السببية إلى الممكن المختلف ((martin, 1966, p. 208.

ثم احتوى اعند كارناب الشرط أو الظرف أو سَبَب ومُسبب بلغة تحليل على حالة فيزيائية والسيكولوجية وطبيعية متعددة من الأسباب السبب على الحدس بدون حكم الميتافيزيقا ويكون الأمر الذي حدث في السابق معروف على العناصر المنطقية أي العلاقة المنطقية ظرفه سَبَب ومُسبب بحالة فيزيائية سيكولوجية وطبيعية متعددة من الأسباب بعيدة عن المطلقية يقول"إنما تحدث حادثة من نوع A، ليس حادثا فرديا وإنما هي فئة من الحوادث" (كارناب، صفحة 223) ويقصد من الحوادث هي قيم غير منتهية لكل واقعة من ورائها وقائع على زمان والمكان قراءتها ليست متتاليات منطقية، بحث لا تحمل الضرورة بل الاختلاف في كل قضية (كارناب، صفحة 228)

جعل فرانك السببية إذا مجرد قضية أو حالة أو عنصر تدخل في بعض التفسيرات والصياغات تحمل في جعبتها فلسفية الشظايا المنطقية التي أدت إلى هذا الحدث فكل واحد يقول سبب وتختلف الأسباب ولكن يكون هناك أمر يحل السبب وهنا تظهر الصعوبة للصياغة والحكم على القضية حدثت أو صدرت في الطبيعة لكن (فليب فرانك، 1983، صفحة 321).

رجع فليب فرانك في لغته العلمية المنطقية إلى مخلفات كل من نيوتن وشرودنجر وأينشتاين وحتى هيوم. لكن وايزمان هي جهود مبذولة في العلاقة السببية للطبيعة بهيوم إن نقطة الدمار للسببية

من مبدأه من هيوم، خلق السببية من لغة وصفية بسذاجة العقل دون التحليل المنطق السليمة في المصلح بعيد عند التصور النفسي أو العقلي، بل وخلق علاقات (Dordrecht, p. 54) منطقية تتعامل مع الكلمات التي تتيح قراءة المنطق وترجمه الى رمز منطقي ونجد بمنطق رمزي اختزالي الكلمة كدالة منطقية على تعريفين لغة العلم الوصفي المادي

3-نظرية كارل ناب وكارل هامبل بين المعنى السببي والميتافيزيقي

يوجد هذا المعنى كله عندما يؤيد السببية باعتبارها أشياء ملحوظة مستمرة متعاكسة مع الميتافيزيقا ذات المعنى الفارغ الذي ينساق على العقل والنفس والشعور، وبكلمات دون مغزى أو شعور ينساق على التشابه الفيزيقي أي الله تجتمع حوله تلتم حوله عبارات الوجود، الوجود بذاته ألا نهائي ماهي إلا عبارات وزائفة، وعندما نتحرى منها على شروط الحقيقة التجريبية تبقى مجرد أصوات جوفاء، وكانت عبارة كارل ناب هي وكانت عبارة كارل ناب هي ther for no god and no devil Can give us metaphysical knowledge، لا الإله ولا الشيطان يمكن أن يعطينا الميتافيزيقا (ayer, 1960, p. 65)

وجد ألفريد وايتهيد أن الطبيعة السببية هي تحرك الوعي والوعي يخزن معلومات الطبيعة مواد كونية الكونية من ذرات وجزيئات حقيقة أي نقطة التقاء الطبيعة إلى العقل فنعرف الطبيعة السببية وتكون تأثير على العقل وهي تفاعل الأمور والاحداث الطبيعية حتى في جسم الإنسان مكوناته الحركية الفيزيولوجية هي انطواء الفعل على السبب (whitehead, 1919, p. 111.112) وبعد هذا يدخل ألفريد فكرة التشعب الطبيعي والتحقيق في حقيقة المعرفة السببية تكون بحوزة فلسفة الطبيعة مثل عنصر المياه وجزيئياته على الضمني ثم يجد الجدار العقلي في فلسفته السببية التي تجاور الميتافيزيقا لغته فيعرفها أنها استعارات مكانية فيعتقدُ لنا أن العقل يقبل تحليل المعرفة، ولكن يتوقف بمبدأ العجز الذاتي ثم يتلثم ويدخل ويتلصص على الطبيعة السببية فنجدها، نحن وهم ميتافيزيقي ولكن الواقع الفلسفي هو الصواب في الطبيعة (hampel, 1965, p. 101).

3-مبرهنة العلم الرياضي في السببية

هذه مبرهنات أبرزتها الوضعية المنطقية من طرف فكرة الرياضيات وتهجينها بفلسفة المنطق وبالتجربة العلمية وبمصنفات المنهج لكل نظرية ذات رؤية متسلسلة كوظيفة على مصفوفة منطقية مهندسة على ألا تحديد" وتحديدا لقول غودل حينما وجد "إن الحساب ما هو إلا من التعريفات المحضة وما يترتب عليها هي مقولات لا يمكن ان تكون صحيحة " (الكس، فلسفة العلم،

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

مقدمة معاصرة، 2011، صفحة 51) بما أن الرياضيات غير مفصولة فهي فلسفة على مقام رياضيات في جدولة حيادية فلسفية (حسين، 1994، صفحة 115، 116) حيث أن منهجه متحجر للفكر الميتافيزيقي والعقلي بحدود التجربة ولكن ليس التجربة الكلاسيكية بل التجربة الرياضية " أساس الرياضيات هو التجربة وكذلك المنهج الاستنباطي" ويقصد من الاستنباط والرياضيات هي العلاقة التحليلية المصور من شيء مادي أو رسم فيزيائي وتحويله إلى معادلة رمزية ذات لغة أو حرف يختصر أو يستنبطه إلى معرفة او معادلة يعرف منها شيء في المستقبل أو معرفة سبب الحدوث من تحليل المَعْلمْ الفيزيائي الذي يرسمه أي جهاز أو أي عالم بالرموز الاستنباطية، لكل الأحداث.

السببية إذا ليست مسألة أن لكل حادث سبب مشروط منطقي صارم؛ وإنما مفترقه على عدة ديناميكيات نسبية، يصنع كارل هامبل من المنطق الاستقرائي للحصول على معرفة بحادث عن طريقة التحليل وخاصة التفسير لحادثة مستعملا لمعادلات ذات النسبة غير ثابتة والمتتاليات المستترة على التفسير العلمي والتنبؤ على شكل مثل a1 c2...c k وهذه يسميها الزخم الحدثي على عدد المرات ورمزه هو (L1.L2.....L r)/E)، وهذا الزخم الإحصائي مرده المعرفة الأولى اسمها الزخم السماوي وهي الحصيلة التي تكون "بإما" أو" والنتيجة تكون سليمة إلا إذا النتيجة E، مقدمتها سليمة (شابير) الاستنباط نومولوج DEDUTIVIE –NOMOLOGICAL رافقه الوصف بين حالتين " المعلَّل والمعلِّل " او هو التفسير D-N لهامبل لشرط العام لكفاية التفسيرات العلمية على القيم الأربع عندما يدخل الوصف في الرياضيات لحالة وتترجم إلى حالة أخرى إلى رموز وتحليلها ومعرفة سببها على جذر التفسير والاستقراء العلمي أهم ركيزة مبنية على مذهب هامبل هي" توظيف هذه القوانين في تعزيز روابط منظمة بين حقائق إمبريقية يتسنى عبرها اشتقاق بعض الحوادث الإمبريقية بغية التفسير أو التنبؤ" (شابير، صفحة 82)

تلك المكينزمات السببية هي في الأصل منسوجة مع الفلسفة الفيزيائية الرياضية المشتقة من التفسير الطبيعي الكوني ليتوصل بها إلى تحليل نتيجة سوف تحدث، وأهم إنجاز أشار إليه هامبل عن طريق النظرية المؤولة مع الاستنباط السببية كحالة في معادلة التفاضل بكونها ترافق الوضع الزماني لقضية الحدوث المتغير بسبب عامل التفاضلي المعادلة التفاضلية وهي مشتقة من التغيير لحركة التي تسبب التغيير للجسم، إذا كانت النتائج السببية ثابتة وحين تحويلها للتحقيق الرياضي تكون بدون حول لها في التفسير التفاضلي للمبدأ الثابت لأن محتوى لمعادلة التفاضلية هي أداة التنبؤ بالحالات المستقبلية على مبدأ التحقيق الرياضي (ميس، 1994، صفحة 66)

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

إن بيدق القراءة الرياضية رمزية على شكل صيغ منطقية توصلنا إلى مفهوم يكون بين بين علامتين ومعنيين الحيز الشكلي والمركزية وتحديد العلاقة وترتيبها وفق كل العلائق المتسببة وتكون على المعادلة علاقة موضوعية (carnap) يضل إلى مفهوم منطقي وهو مبدا السببية متأصلة على الرمزية والصياغة مثل C هي مجموعة أجناس او أفراد أو عينات من مادة كونية أو مجموع مفاهيم لإفراد وفق رمزيات تفاسير وعلاقات مثل H هي علاقة مشتركة بين معادلات على اعتبار قراءة لمفهوم مجال سببي (carnap, p. 213)

4-الزمن في الوضعية المنطقية.

هذه العلاقة كانت مرتبطة بألفريد وايتهيد Alfred North Whitehead، بربطه بين الزمن لحدث كتعريف علمي للمعرفة والحدث على معيار منطقي ممكن (الخولي، 1999)، الدليل المنطقي الوضعي القريب لفكر هانز ريشنباخ1953-Hans Reichenbach على علاقته بالمنطق الجديد هو تلك النبرة المنطقية الفيزيائية التي تقول "لسنا بحاجة إلى أن تدرس علاقة السبب والنتيجة ... وحسبنا ان نقول إن الارتباط السببي يعبر عن علاقة من نوع، إذا كان، ...فإن." (ريشنباخ، 1962، صفحة 142)

بجعل التمييز بينهما بمقوم زمني وحتى ولو كان الزمن يظهر التسلل الصحيح المنطقي على زاوية من هذا الكون، من التعاقب الزمني والترتيب المتجانس المتعاقب السابق كتعبير لغوي ومنطقي علمي، والحادثة في الزمن الخفي تعطي عكس التوقع، بجعل الحدث فيزيائي مترتب متسلسل تمثل بنية العالم الذي يتكون منه ليس بمبدأ الحتمية وإنما الى ممكن لا يكون فيه السابق اللاحق لقوله "إذ أننا نستطيع تخيل عالم لا تؤدي فيه السببية الى ترتيب متسق للسابق واللاحق" (ريشنباخ، 1962، صفحة 143) أي الزمن؛ وهو الوحيد الذي يتحكم بنفي ما نتوقع.

يؤكد ريشانبخ أن السببية حالة متسلسلة للحوادث الفيزيائية لما يقتضيه العالم الذي نعيشه والتسلسل غير ضروري على مجرى الضرورة المنطقية وقد يكون في السببية لا ترتيب ولا تلاحق لا بين الماضي والحاضر ولأن الترتيب السببي ليس هو الترتيب الزماني في الكون من خلال المقارنة الزمنية بين مراكز الحدوث ينتج عنها اختلاف ثم يكون امر للسببية هو الاتفاق المحض للسببية هو تكرار سببي مستمر على قانون ثابت على المكرر الذي لا يقبل الضرورة (النفادي، 2006، صفحة 87).

مجلة دراسات إنسانية واجتماعية (Journal of Social and Human Science Studies)
جامعة وهران02/ المجلد 11 ع 03. 16/ 06/ 2022
ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

5-السببية والتنبؤ

وجدنا فليب فرانك من لابلاص تقارب في علاقة السببية من معادلة هندسة الفضاء ولكن بتقنية الاستنباط المقنن هو الزمن والمكان حتى يتم البرهنة على قضية الزمن وعلاقته مع التنبؤ أي "أن كل جسم عنده لحظة موضع وسرعة " (فليب فرانك، 1983، صفحة 124) والموضع هو المقدار الذي يتنقل الحدث فيه من كل نقطة، هنا تكون منطقية فرانك بالنسبة للسببية الحركية الميكانيكية الرياضية تكون بين الشرط، والكمية، والترميز، وإذا توافقت الكمية مع الرمز ووصلنا إلى نتيجة مشمولة على تجارب علمية بغية التنبؤ عند كل زمن ولحظة من خلال المعادلات التفاضلية التي تستند على المتغير الزماني في لحظة T<o على دالة KF تكون السببية إلى معرفة مؤولة للتنبؤ دون التخلي على معادلة التفاضل التي تدعو إلى السببية نحو التكهن على المعادلات "الدالةf " (فليب فرانك، 1983، صفحة 126، 127، 128).

حتى شيليك اعتبره نظرية بعيدة عن الاطراد الذي يحدسنا إلى التنبؤ حتى ولو كانت في نفس الزمن وفي نفس التوقيت المتغير فهو يعتبر خلط يقول شيليك "إن الفلاسفة الذين تنبؤوا نظرية الاطراد الهيومية العازمون الدفاع عن أنفسهم باعتمادهم على ما يسمى مبدأ التحقيق "هذا الدفاع مجرد جمود حالة مجهولة ولكن التحقيق الإمبريقي هو الصحيح (ميس، 1994، صفحة 63)

6-القانون والسببية

هي حالة استمرار على وضعيات مختلفة لمراحل أو قفزات لحالات ومواضيع دون نسيان ما حملته فكرة ADOLF STOR ولورنتز LORENZ في مجال التفسيرات الإلكترونية (فرانك) كذلك **ماكس بلانك** كان له اعتبار لقانون السببية كحالة فكر لتحمل الأطر الكونية التي يتحكم فيها الفكر الحسي وأنها قابلة للتغير بحسب التغيرات النظريات والأحوال الطبيعية (blank, 1923, p. 12)

أما قوانين السببية في نظرية المجال التي تسبك حالتها على وضعية ميكانيكية على مادة من الكون مختلفة الطبائع صلبة سائلة وفي تغيرات لها الكثير من العوامل تتخذها من ماهيتها نجده خاصة في الأجهزة الإلكترونية تترجم المعادلة من حادثة ما إنسانية علمية بمختلف التفرعات يترجمها راسم هبطي على زمن ماضي حاضر مستقبل (فليب فرانك، 1983، صفحة 339)؛ والقانون السببي متغير حسب الأزمنة وفق السرعة على المكان في مراحل لكل مجال يظهر فيه الكميات وكل حالة لها قيمتها على القانون السببي من المتغيرات الزمانية المكانية على الحالة المائعة والصلبة لنظرية من الفيزيائية التجريبية المن طبيعية التي قد ذكرها فليب فرانك وهذا ما كان له الثقل

العظيم من ضمن فلسفة العلم أنه يملك تجربة تحمل تأويل كسبب علمي توضحه التجربة الفيزيائية على عاتق الملاحظة التي تجعلنا نحلل الظاهرة (جيليز، 2009، صفحة 12)

قال عنها دوهيم هي تجربة توضح العلاقة بين المواد التي تؤثر ببعضها من هذه الرمزيات على التجارب تكون قد استوقفت السببية على عملية الاستقراء من الظاهرة والنظرية (جيليز، 2009، صفحة 24) ولكن يمكن لنا في الإجراء النظري المنطقي لدوهيم يتناسب مع نظرية بروتوكول لنيورانث وهو اقترن بين قطبين أو فصين ويعبر عنها دولاند بجزأين في كتبه الفيزيائية a وb، ذات التحديد المختلف لا ينتهي في العملية النظرية الفيزيائية بالنسبة لنيورانث، والقضية الأخرى لبروتوكولات التحليلات لها استبيانها على اختيار قضية علمية لها حد يستوجب من زاوية ملاحظة لأجل صدق القضايا البروتوكولية اومن كل هذه القضايا منها ما نتخلى عنها ومنها تبقى على نهجها، دوهيم جعل نظريته آلة منطقية تلاحظ الظواهر عن طريق الآلة الفيزيائية المنطقية تجمع الشهادات والتفسيرات بالنظريات الطابعة في الحياة اليومية يقول "يلزم تفسير نظري كي ندرك أن بقعة اللون المتحركة هي حصان أبيض" يعني النظرية العلمية هي رصد هذه البقعة المتغيرة بنظرة فيزيائية، هذا الوصف يوافق ما عملت لأجله الوضعية المنطقية هي رموز أسماء أفكار كيانات مادية خام كليات قضايا استنباطات فينو مينولوجية للمنطقية الوضعية بمساعدة النظرية الفيزيائية والإحصائية والنسبية والخبرة التجريبية الحسية blak well.oxford (جيليز، 2009، صفحة 26، 27، 28)

لو كان قد تم الاهتداء إلى قوانين السببية لكل الحوادث أسباب غير ان البحث عن كل هذه القوانين السببية لا يفترض مقدما التسليم بأن لكل الحوادث قوانين سببية (ريشنباخ، 1962، صفحة 99، 106) وهو الاستبعاد التام عن كل تفسير استنباطي تام ومحصور ومنه بل شرطي حدثي سببي لكنه يتم الإقرار عنه بالعينات أو هو الاستبعاد التام عن كل تفسير استنباطي تام ومحصور ومنه بل شرطي حدثي سببي لكنه يتم الإقرار عنه بالعينات ا السليمة وإن قلنا العينة هي التجربة بروتوكولية السببية من معنى ثم منطق تحقيقي من أجل جعل البروتوكول الفاصل الأخير لمدركات السببية والعلم على وصف ظاهرة علمية موجودة في الكون في كيفية الحدث المتسبب فيها على الصفة الإطرادية أو على عدة أنماط وبروتوكولات مختلفة ومترابطة بطريقه الحدث الزمكاني "كلما تعاقبا حدثان كان سابقها سببا لاحق".

إن قلنا أن العينة هي تجربة بروتوكولية السببية من معنى ثم منطق تحقيقي من أجل جعل البروتوكول الفاصل الأخير لمدركات السببية والعلم على وصف ظاهرة علمية موجودة في الكون في

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

كيفية الحدث المتسبب فيها على الصفة الإطرادية أو من خلال عدة أنماط وبروتوكولات مختلفة ومترابطة بطريقه الحدث الزمكاني " كلما تعاقبا حدثان كان سابقها سببا لاحق" (مصطفى، 2008، صفحة 135) ولكن ماذا لو كانت هناك بوابة التحليل للمغالطة الإطرادية؟ على هذا التذبذب يكون الحل هو "عندما يخلط العقل بين المعنى والسببية ويجعل مجرد الارتباط بين حدثين دليل على أن أحدهما سبب الآخر دون أي بينة من ذلك" (مصطفى، 2008، صفحة 135) لأن بين الارتباطات تتبع الأخطاء والمغالطات على السببية الثابتة وهذا كشفته الوضعية المنطقية عندما أدرجت الرياضيات على الترابط المنطقي اللغوي الفيزيائي تغيرت مفهوم السببية بين دالة الميكانيكا الكوانتم على التفسيرات العلمية.

7-النبأ والتفسير في حضور السببية

العلم هو التفسير للوصول إلى التنبؤ من خلال الظواهر على أساس الوصف الاستقرائي على فكر هانز ريشانبخ وقبله سالمون استقرأ السببية؛ وهي كما كانت في عنوان الكتاب" Causality: Salmon's Theory The prece" السببية: نظرية السلمون (Cohen, 1980, p. 118) مفادًا أن التفسير يتكون من سرد العوامل ذات الصلة إحصائيًا" في هذه اللحظة رجع سالمون إلى موقوم السببية التفسيرية التي جاء بها Reichenbach، التسلسل الحدثي المتبوع بالمكان مستمر ولكن ليس هذا ما أكده هيوم (Cohen, 1980, p. 118) مفادًا أن التفسير يتكون من سرد العوامل ذات الصلة إحصائيًا" في هذه اللحظة رجع سالمون إلى موقوم السببية التفسيرية التي جاء بها Reichenbach، التسلسل الحدثي المتبوع بالمكان مستمر ولكن ليس هذا ما أكده هيوم لأن أي حالة في تسلسلها منقطعة ومعرقلة في الظاهرة أو حتى في العالم لأن كل حركة تحمل الزيف والحقيقة في شكل عشوائيات الذي يكتشفه الاستقراءات على مجموعة متعددة (محمد، فلسفة العلوم الميثودولوجيا علم المناهج، صفحة 135، 136) غير أن هناك أمر قد فصل فيه ريشنباخ في الاحتمال وحقيقية مصداقية الاستقراء في مجال التنبؤ عندما يكون الاحتمال متساوي ومقبول للعقل ومتوافق بين العقل والطبيعة فالحكم على التنبؤ في عملية الاحتمال يكون بعيد عن التحليل المنطقي وكذلك نستخدم المنطق عندما نجهل معرفة المستقبل حيث " ...حيث ينفي الصبغة العقلية للاحتمال وذلك من خلال إثبات خاصية التنبؤ " (يحي، صفحة 163)

يتبع التعميم العمومية والوضعية تتبع تحديد العشوائية من خلال الطبيعة غير منظمة أي فيها مصادفة لأن إذا كان إدخال الاستقراء على حساب ان كل الحدث ثابت مطرد ولكن ليس كل ما تنبؤ به يكون صادق على الحتمية ريشنباخ كان يعتقد أن تفسير الأحكام التنبئية بانها ترجيحات

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

(يحي، صفحة 195)وليس ما تقدمه التجربة إلى السببية العامة المخصصة وإنما السببية التي تكون مجهولة التعميم ونسعى نحن إلى البحث فيها يكون الاحتمال فيها جائز ريشنباخ وجد فكرة الاستقراء لا تقبل التبرير المنطقي ولا تؤدي إلى حساب سليم يسلم به التنبؤ ويصدق الاستقراء مع الأشياء الثابتة في الطبيعة فالمنطق الوضعي يصدق مع المتغير الذي لا نعلمه وبه نحاول أن نصل إليه وأن السبب في تحليلها الاستقرائي مثل شبكة محدودة في بحرا واسع، أما الإسقاط السببي على حكم التفسير بالتنبؤ هي معرفة زمن الحادثة التي نتنبأ بها لاحقا على معرفة علم وفق مباحث كارل بوبر وكارل هامبل واوين هايهم كانت فحوا سببيتهم أنها قانون ثابت متغير على دالة على حالتين x y، x= I، وIx قضية ثابتة على طول السببية على اقيسة احتمالية في خاصية كارل هامبل المفسر للشيء يكون حقيقي مقبول على قوانين حتى تستوفى التفسير وقابلة للاشتقاق والتجريب واختيار الرمز الثابت للتفسير (محمد، فلسفة العلوم الميثودولوجيا علم المناهج، صفحة 140)

جعل كارناب مجموعة من القضايا تساهم في حصول النتيجة وكل حالة من هذه من الحالات تتغير الرؤية المستقبلية في السببية بين النظرية التي تصاحب المعطيات والقوانين تتحكم في التنبؤ أما العملية سببية متشابهة لا تعرف قوانينها ولا ظروفها "يصعب حتى التميز بين حالتين متشابهتين إحداهما تعبر عن علاقة سببية والأخرى لا تفعل (ميس، 1994، صفحة 63) وبإضافة كارل هامبل منطق رياضي ذو معادلة تكون الأولى على المشاهدة للحوادث وربطها على كل العناصر لنثبت مبدأ التنبؤ للتحقيق على محور E سبب موحد لمعادلة وكارل هامبل E-C1,C2...CN/E E مستنبطة منطقيا على نحو تواجد حدودها في كل النواحي (النفادي، 2006، صفحة 84)

صاغ كارناب نظرته الاستقرائية حسب علم "جماعة فيينا" في قراءة غير يقينية استقرائية واحتمالية أي إخراج الاستقراء كمبدأ ريبي (غيتمانوف، صفحة 284) ونجده يقول "ليس من الضروري أن نلاحظ السببية كتصور قبل علمي ميتافيزيقي "هذه الضرورة حينما عولجت على القانون السببي لكارل ناب الذي لا يرفضه في وجه الطبيعة ولكنه يلغي في قانون التحليل المنطقي التي تكشف أن الطبيعة بقوانينها عارضة وهذا القانون لا يصدق على التجربة في المستقبل كدراسة عكس المنطق الضروري فهو يصاغ على كل حالة تعترضه في كلتا الزمنين على راسل " أنني أعتقد أن هيوم كان على حق بقوله أنه لا ضرورة بالذات في العلاقات السببية " (نفادي، 2009، صفحة 86) وهو أمر فلسفة السببية ذات المغزى الاستقرائي على الحدود والمعاني مثل الإمكانية الإستحالة تقابلها الوسائل المنطقية وهو شروط تبناها كارل هامبل.

مجلة دراسات إنسانية واجتماعية (Journal of Social and Human Science Studies)
جامعة وهران02/ المجلد 11 ع 03، 16/ 06/ 2022
ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

8-التفسير العلمي

هو تلك العلاقة الموضوعية والمشروطة بالاستقراء البرهاني لإزالة المعتقدات العلمية القديمة" الميتافيزيقا" بالتركيز على قضية اللزوم لتتوافق شروط للمنطق الصادق على كون القضية الأولى على مقدمات صادقة فتخلف صدق النتيجة على التفسير الرزنامي المختلف بمجموعة من المعطيات (الكس، فلسفة العلم مقدمة معاصرة، 2011، صفحة 51) في مبرهنة التفسير العلمي متغير حسب القضية العارضة ولكنه يأخذ هيكل متوافق مع جميع تفسير القضايا المتمثل في التعريف البين والشرح، إعادة البناء العقلي والتحليل البنائي ذو طابع رياضي لكن بين التفسير البين او المنطق نصل إلى التحليل التفسير العلي أو السببي لا يخرج عن لغة المنطق في التعليل السببي لقضيا على حدود استنباطات من الفلسفة والرياضيات والفيزياء كانت تخص تفسير السببية مثل ما سبب زرقة السماء ولتأملنا من قبل لكانت الأسباب متعددة سبب جزيئات النيتروجين والأكسجين وتفسيره تشتت الضوء على معامل التشتت لذري للغاز (الكس، فلسفة العلم مقدمة معاصرة، 2011، صفحة 56).

مبدأ التحقق العلمي لنظرية المعرفة ذات التكتل بين التجربة القائمة يقوم التحقق المنطقي بجعل وظيفة العلم على مقام المتجاوز على المعرفة القبلية كارل هامبل ميزته من الاستيعاب الاستنتاجي أو الاستقرائي والاختزال النظري هو اختزال نظرية في نظرية تبدلها أما التفسير النموذجي فرق بين التفسير العلمي فيجد السببية لا تلعب دورا حاسما في التفسير (salmon, p. 99) لموقف ظاهري تتبعه عبارة ونموذج الشكل بوظائفه القصد منه تعريفه وتفسيره بل لموقف ظاهري تتبعه عبارة ونموذج الشكل بوظائفه القصد منه تعريفه وتفسيره أي جعل العلم يتحقق بمعيار التفسير الفيزيقي في تعليل انتقال الحوادث ضمن مجموعة من الفروض عكس فكرة التدبير الإله في الأمور فالإنسان ببحثه في أمور لأشياء وبخبرته التي بينه وبين العالم هي " مطلب الاتفاق التفسيري ومطلب قابلية الاختيار" (هامبل، 1986، صفحة 82) الاختيار هو الانتقاء لمجموعة من الحوادث نقرأها كقضايا قضية أو مجموعة تحقيقات قضايا، ثم التفسيرات البرهانية وعيانات نموذجية وفق ما يستحقه العلم، تفسيرها. حادثة سابقة أو مصاحبة أو حالة سيئة (هامبل، 1986، صفحة 89، 92)؛ لأن انعكاس اللزوم المنطقي هي قضية معاكسة اللزوم السببية وبتأويلنا مثل أ وحل متجمد (ب ملح) تسبب في ذوبان الجليد بدون حرارة بصيغة كيميائية تصنع حالة استثنائية لسببية منه نعرف اللغة اللزومية الاستنباطية.

9-الاحتمال والسببية

اعتبر كارناب الاحتمال ضمن التنبؤ من خلال الأحداث المكررة التي نلاحظها قائمة بكثير في الوضعية المنطقية بين كارل ناب هانز ريشنباخ وكارل هامبل في التوقعات والسببية أن هناك لا يقين فكل شيء محتمل لأن البحث عن اليقين يكون يقين السببية حينما يبحث عن يقين لعلة أحدثت سبب لشيء. وهامبل وضع بين التفسير والاحتمال جسر تحكمه القراءة الاستنباطية في منطلق الاحتمال بجعل كل تفسير ليس قانون متجمد وأي حادثة تكون موجودة وفي لحظة متأخرة تكون النتيجة وسببها ولكن عديدة ومتعددة (هامبل، 1986، صفحة 90) هنا تُكون بفكرة القوانين على صور احتمالية تكون المقدمات للقضية صفتها تحمل محتوا فيه براهين متعددة مثال حادثة واحدة ونرجع بها إلى حودث منفردة أي وما وراء الحادثة فيكون في الصورة الأولى كلية لا تزيغ عن الطوق الإحصائي النسبي بمقوم المنهج الاحتمال المستنبط تحليله التوقعات وليس اللزوميات الحتمية، فليب فرانك وجد الاحتمال المنطقي الجائز هو عندما يكون التفسير المنطقي لحالة فردية عددية على نحو استقرائي وحتى وأن كان تجريبي فأن معامل الاحتمال والاستقراء ضروري (علي، فلسفة العلوم المشكلات المعرفية، 1959) وكارل ناب رؤيته للتجربة الإمبريقية التي تكون قريبة من القياس الثابت هي تصنع حالة صادقة وبهذه السجية ينكر الحالة التجريبية الثابتة بل استعمال بناء اخر يكون فيه القياس متعددة عل مجموعة من الإمبريقيات (مناف، 2013) كارل هامبل الأعراض ليست حكم قانوني بل يحكمها معيار متفاوت الرؤية قراءات توقعات احتمالية لا تنفك عن الخوارزمية العلمية الرياضية (hampel, 1965, p. 67)، (21 علم مزدوج بين الإمبريقي والعقلي أو هو عملية في مبدأ التحقيق أو هو معيار للتصديق وحسب ما تحتاجه البنية العلمية في تجليي السببية الاستقرائية هو "استعان فلاسفة العلوم بمبدأ الاحتمال لتبرير مبدأ الاستقراء (الدين، 2009) أي لها حالات تدخل في حيز اللاأدرية احتمالي الذي يلغي الصفة للصدفة المطلقة وتكون الصدفة نسبية تتعلق لغة التساؤل الممكن، المحتمل، المرجح، العديد من التكهنات تكون قابلة على المنطقية PROBEL THE LOGIC.

يتكون الاحتمال من قضية معلومة والأخرى مجهولة على حسب عدد الاحتمالات هو بمثابة عدد مجهول يساوي معادلة من الدرجة من الأولى حتى إلى أكثر عدد يؤدي بنا إلى معرفته ووفق ما قدمه ريشانبخ وعلى حد احتمال والمصادفة بدون ضرورة يقاس على احتمالين حدوثه وعدم حدوثه محتمل وتتوقف بين "اليقين والاستحالة بين النقيض والممكن (محمد، 4ماي 2007) لا تخرج من إطار الرياضيات أكثر وبالإسقاط المنطق الراسلي الرمزي تعطي نتيجة معدومة وهنا تبقى حالة عالقة ولا تعطي نتيجة محكمة وتبقى على ذات أنواع كاحتمالات توقيعية تميزه بالاحتمال المفصول والعشوائية والتصادفية والاحتمال العكسي.

10-خاتمة عامة

من خلال المنهج الفلسفي الذي خطته الوضعية المنطقية حول فلسفة العلم للسببية، كانت تصبو إلى فكرة لا لمنطق الميتافيزيقا ولا رياضيات للميتافيزيقا فهي حالة جوفاء تحمل فكرة العدد الأصم فهي تلغي كل العلوم وتزيحها على ميدان الواقع وليس سببية كونية أو طبيعية حتمية من خلال معايير السببية التي ذكرناه، حيث جعلت السبب الطبيعي ليس كما هو دائما ثابت فهو متغير وبعيد عن الخرافة الميتافيزيقية، حث العلم هو المعيار الدليلي والتحليل الاستقرائي الذي يصبوا إلى حقائق تحليلية على ميدان الاحتمال ومبرهنة العلم الرياضي. على مقام التفسير السببي العلمي حتى تفتح المجال العلمي المادي.

****

المراجع باللغة العربية

1. السيد النفادي. (2006). *السببية في العلم وعلاقة المبدأ السببي بالمنطق الشرطي* (المجلد ط1). بيروت: دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع.
2. السيد نفادي. (2009). *الضرورة والاحتمال بين الفلسفة والعلم*. بيروت: دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع.
3. ألكسندرا غيتمانوف. (بلا تاريخ). *علم المنطق*. موسكو: دار التقدم موسكو.
4. جلال شمس الدين. (2009). *البنية التكوينية لفلسفة العلوم : فلسفات العلوم*. الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية.
5. دارلي شابير. (بلا تاريخ). *إشكالية الفلسفة في العلم الطبيعي*. (ميس محمد أبوعمران، المحرر، ونجيب الحصاد، المترجمون) المكتب الوطني للبحث والتطوير، .
6. دونالد جيليز. (2009). *فلسفة العلم في القرن العشرين* (المجلد ط1). (ترجمة ودراسة حسين علي إمام عبد الفتاح، المترجمون) لبنان: دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع.
7. رودولف كارناب. (بلا تاريخ). *الاسس الفلسفية للفيزياء*. (السيد النفادي، المترجمون) القاهرة: الدار الثقافة الجديد.
8. روزنبرغ الكس. (2011). *فلسفة العلم مقدمة معاصرة*. (حمد عبد الله السماحي، فتح الله شيخ، راجعه وشارك في الترجمة نصار عبد، المترجمون) القاهرة: حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمركز القومي للترجمة.
9. روزنبرغ الكس. (2011). *فلسفة العلم، مقدمة معاصرة*. (حمد عبد الله السماحي، فتح الله شيخ راجعه وشارك في الترجمة نصار عبدالله، المترجمون) القاهرة: للمركز القومي للترجمة.
10. عادل مصطفى. (2008). *المغالطات المنطقية* (المجلد ط1). القاهرة: الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية وإدارة الشؤون الفنية.
11. عبد السلام بن ميس. (1994). *السببية في الفيزياء الكلاسيكية والنسبانية دراسة إبستمولوجيا* (المجلد ط1). الدار البيضاء، المغرب: دار توبقال للنشر والتوزيع.
12. علاء هاشم مناف. (1434هـ، 2013م). *مدخل إلى التحليل المنطقي والفلسفي للنظريات العلمية* (المجلد ط1). عمان، الاردن: دار الراضون للتوزيع والنشر، الأردن.
13. علي حسين. (1994). *هانز ريشان باخ* (المجلد ط1). القاهرة: دار المعارف كورنيش النيل.
14. فليب فرانك. (1983). فلسفة العلم الصلة بين والفلسفة. تأليف فليب فرانك، *فلسفة العلم صلة بين الفلسفة والعلم* (علي علي ناصف، المترجمون، المجلد ط1). بيروت لبنان: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

15. فليب فرانك. (بلا تاريخ). *بين الفيزياء والفلسفة، .* (محمد العبدي، مراجعة، د السيد عطاء، المترجمون) البولاق القاهرن: الهيئة المصرية العامة للنشر والتوزيع كورنيش النيل.
16. كارل هامبل. (1986). *فلسفة العلوم الطبيعية.* (موسى جلال، المترجمون) القاهرة/ بيروت: الناشر دار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني.
17. ماهر عبد القادر محمد. (4ماي 2007). *الإستقراء العلمي في الدراسات الغربية والعربية دراسة ابستمولوجية منهجية تصورات والمفاهيم.* قنات سويس: دار المعرفة الجامعية الأزراطية.
18. ماهر عبد القادر محمد علي. (1959). *فلسفة العلوم المشكلات المعرفية* (المجلد ط1). الأزراطية، قنات سويس: دار المعرفة الجامعية منتدى سور الأزبكية.
19. ماهر عبد القادر محمد. (بلا تاريخ). *فلسفة العلوم الميثودولوجيا علم المناهج.* دار النهضة العربية للطباعةوالتوزيع والنشر.
20. محمد يحيى. (بلا تاريخ). *الإستقراء والمنطق الذاتي: دراسة تحليلية شاملة لمفكر الكبير محمد باقر الصدر في كتابه الأسس المنطقية للإستقراء* (المجلد ط1). لبنان: مؤسسة الإنتشار العربي.
21. هانز ريشنباخ. (1962). *نشأة الفلسفة العلمية.* (د فؤاد زكرياء، المترجمون) لإسكندرية: الناشر دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
22. يمنى طريف الخولي. (1999). الزمان في الفلسفة والعلم. صفحة 81.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

1. ayer, A. j. (1960). *logical positivism* (Vol. edition2). Sidney solomon, united states of america: printed in the desgnned byunited states of america.
2. blank, M. (1923). *kausal gestz und wilensfreiheit offentlicher.* preussischen: der preussischen akademie der wissenschaftenberlinverlag von julius springer.
3. carnap, R. (s.d.). *introduction to symbolic and istaplication.* (W. W. Mamfaction, Trad.) dover publication universitythe united states of America.
4. Cohen, J. (1980). *The Scientic Image* (Vol. First published). Oxford: Clarendon Library of Logic and Philosophy General Press.
5. Dordrecht, F. W. (s.d.). *CAUSALITY AND LOGICAL POSITIVISM.* VIENNA, heidelberg london: CIRCLE INSTITUTE YEARBOO Springer DordrechtHeidelberg London New York .
6. hampel, C. (1965). *philosophy seince.* london: free press new yourk collier mecmllen limitedprinted in the united states.
7. martin, G. (1966). *Rudolf carnap philosophical foundation of phasic basic* (Vol. edition 5). new York London: publischersnow York London.
8. salmon, W. c. (s.d.). *causality and explanation.* New York: New YorkOxford University press.
9. whitehead, A. n. (1919). The Concept of Nature. *project gutenbers the concept of nature by Aalfered north whitehead* (p. 111.112). trinity: jenet kegg laura wisewell and the online distributud proufreading team at htt://wwwpdgdp.net. Récupéré sur Laura Wisewell and the Online http://www.pgdp.